وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

تونس
يوم الاحد
١٨ جمادى ٢ – ١٣٧٦
٢٠ جانفي ١٩٥٧
جريدة
يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة
عدد ٣٨٧
١٥ فرنكا – فى تونس
٢٠ فرنكا – فى المغرب

عائلة تونسية واحدة متحفزة الى الحياة

كلمة رائعة قالها الرئيس الحبيب بورقيبة فى خطابه امس بالمنستير

حيث تحدث فيه عن جلاء القوات الفرنسية واحترام الدولة وحرية المرأة ورفع المستوى الاجتماعي للشعب

بسم الله الرحمان الرحيم

كنا نحتفل بالامس بتونس بذكرى القاء القبض علي وعلى رفاقي باعتباره يوم اندلاع الثورة التونسية ثورة الشعب على الاستعمار ودخوله فى معركة حاسمة كانت خاتمتها هذا النصر المبين الذى مكننا من استرجاع سيادتنا واسترجاع مقوماتها واهمها استرجاع السلطة العسكرية وثكنات الجيش التى نحتفل بها اليوم بالمنستير .

اليوم نحتفل بتسلم ثكنة بنتها السلطة الفرنسيه لا لتحمى البلاد الوظيفة التى جعلت للجيوش من الاعتداء الخارجى بل بنتها لتقهر الشعب ولتكون هناك قوة الغاصب عند ما يثور الشعب على الظلم والاستبداد تكون هذه القوة قريبة وتخرج منها شرارة العدوان والشر والاضطهاد فتسلط على الشعب المكافح لاخضاعه لكى يرجع عن طمرحه ونواياه وتمثل به وتجعل من مقتل رجاله عبرة لبقية الشعب ليتحقق من قوة فرنسا وان كل من يثور عليها مثاله الصلب لا الموت فقط فيقتل ويذهب دمه هدرا .

هذه كانت وظيفة الثكنات ثكنات الجيش وثكنات الجندرمة متعاونة كلها فى ذلك وتكثر هذه الثكنات فى الجهات التى تكون الحركة الوطنية قويه فيها بحيث ان هنا فى الساحل وهم يعلمون ان ابناء الساحل اشداء فى الكفاح الوطنى تجد فى كل قرية ثكنة من ثكنات الظلم والاستبداد فيوم مثل هذا اليوم الذى نحتفل فيه بتسلم هذه الثكنة ورفعنا فوقها العلم التونسى ووضعنا فوق قوس النصر الشهداء وهذا اكبر دليل على اننا فى تلك المعركة التى خضناها فى ١٨ جانفى كان النصر حليفنا والفشل حليف الاستعمار ويتجسم هذا النصر فى كون السلطة العسكرية التونسية هى التى تسلمت الثكنه بمعنى ان البلاد عند ما تدخل تحت الاستعمار والقهر والذل اول ما يقوم به المستعمر يحرمها من الجيش .

لقد كان عندنا جيش ولكنه ضئيل فى عهد الصادق باى وغيره لكن ذلك الجيش ولو كان على حاله لم ترغب فى وجوده فرنسا واول ما بادرت به هو ازالة المظهر الذى يشعر به كل فرد بشيء من الاعتزاز وان عودة جيش تونس مظهر آخر من مظاهر انتصارنا غلبنا فى تلك المعركة لكن الاستعمار الفرنسى لم يكن يقتصر على ازالة الجيش بل هو يقدم على ما هو اتعس اذ يدخل بعض العرب الذين وضعهم تحت الذل والهوان فى جيشه ويصبحون تحت العلم المثلث يحارب بهم عوض ابنائه حارب بهم الالمان وعند فتح الهند الصينى او يتسلط بهم على المغاربة او بلاد اخرى آمنة عوض ان يستعمل ابناءه فيضرب عصفورين بحجر واحد بحيث ترتاح منهم فرنسا اولا ثم وضعهم فى مكان ابنائها اذ انها تعرف مقدرة العرب وحماسهم فترميهم على اعدائها هذا الشيء قد انتهى ورايتم اليوم ان هذه الدولة الفتية الشعبية اول ما بادرت به قبل السفر الى التفاوض فى التعاون والمشاركة مع فرنسا اولا نضع الرمز المجسم للسيادة التونسية وهذا الجيش رايتموه مع علمه مجعول لا لقهر التونسيين بل ليحميهم من العدو فعند ما نتذكر شهداءنا ونعلى صورهم ونتذكر ما ذا كانت هذه الثكنة عند ما كانت مجعولة لقهر التونسيين وهذا ليس من باب احياء الحقد وتقوية الاحن بيننا وبين الفرنسيين وانما عند ما نتحصل على حقوقنا نعتبر ان مصلحتنا انتهت ونطوى الصفحة ونبحث عن طرق اخرى لنتعاون فى حدود مصلحتنا لا لاننا خائفون فقد ارينا فرنسا انا لا نخاف لكننا نغلب العقل على العاطفة فلا ننبش الاحقاد بل نقول لفرنسا ان لاخلاف اليوم بيننا ويمكن ان نعيش اخوانا على اساس التعاون الحر وعند ما ننظر الى حسابنا نجد انفسنا رابحين اكثر لا لاننا نسينا شهداءنا بل لان مصلحة البلاد تقتضى ذلك لاننا ما زلنا نسير نحو تدعيم هذا الاستقلال ولتوفير الازدهار نسعى للتعاون مع فرنسا وغير فرنسا وعليه فلا نتالم من هذا التعاون لانه ليس مفروضا علينا بل نحن نوافق عليه ولا نوافق الا على ما يلائمنا فقط

وهذا هو معنى الحرية ، هناك عبرة اخرى نستخلصها من استرجاع هذه الثكنة بالخصوص زيادة عن العبرة التى استخلصناها من تسلم الثكنات الاخرى والمراقبات المدنية والقصبة وغيرها بل فيما يخص المنستير كانت هذه الثكنة محتلة منذ بضعة اشهر بالجيش وكان رباط المنستير الذى يوجد حذو الجامع الكبير كان يسكنه جنود من الحرس المتجول ولاول مرة فى خطاب تطاوين صدعت بمسالة الجلاء التدريجى اذ بعد ان تحصلنا على استقلالنا ووثيقة الاستقلال يترتب عنه اضطلاع الدولة التونسيه بكامل مسؤولياتها وفى ضمنها الدفاع عن حوزة الوطن ولا يتم ذلك الا بالجيش ولا يمكن ان يوجد جيشان فى بلاد مستقلة ويمكن ان يكون ذلك موقتا كفترة انتقالية ريثما ننظم جيشنا لكن المبدا الاساسى ان يتضاءل الجيش الاجنبى ويتقلص ظله شيئا فشيئا ويحل محله الجيش التونسى لا محالة اثيرت ضجة واحتجاج واخيرا قطعت المفاوضات حول هذه النقطة لكن بعدها ببضعة ايام زرت هذا البلد المنستير التى ازورها دائما واشتاق اليها اذ لى رافة وحنان عليها .

ففى زيارة من هذه الزيارات قام بعض الشبان المتحمسين ليظهروا لى حماسهم وفهمهم للواجب وظنوا انه مادام الرئيس موجودا هنا فلنتسلم هذه الثكنة ونظموا مظاهرة لاننى قلت قبل

البقية على ص ٥

الرئيس يدشن ثكنة المنستير

التى احتلها الجيش التونسي بعد أن كانت معقلا من معاقل الاستعمار

عاشت مدينة المنستير امس يوما من ايامها الخالدة التى احتفلت فيها بابنها البار الرئيس الحبيب بورقيبة اثناء زيارته لها وطافت بسكانها موجة عارمة من الفرح والسرور فى اسمى المظاهر وابهاها ومنذ الصباح الباكر احتشد الاهالى فى انهج المدينة المزدانة بجميع معالم الزينة وبساحة قصر البلديه وامام باب الشهداء يترقبون الرئيس بلهفه وشوق لا مثيل لهما وكنت ترى الكبار والصغار والشبيبة الدستورية والشبيبات المدرسية من فتيات وفتيان مجتمعين على الارصفة يرددون الاناشيد الوطنية حاملين الاعلام واللافتات المكتوب عليها عبارات الترحيب لرمز الكفاح ومنقذ الامة من كابوس الاستعمار والهوان وانضم الى الجماهير جنود الجيش التونسى الفتى الذين اصطفوا فى نظام بديع بينما اخذت موسيقاهم ترددالالحان العسكرية .

وحوالى الساعة العاشرة انتظم ركب من السيارات امتطتها شخصيات المدينة من بينها السيد عبد السلام غديرة معتمد المنستير ورئيس بلديتها والسيد محمد القنونى رئيس الجامعة والسيد الشاذلى قلالة رئيس شعبة المكان والسيد عبد الله العبيدى كاتب عام الجامعة الدستورية والسيد عبد القادر محلة مستشار دائرة الاستئناف والسيد الطاهر نويرة كاتب عام الشعبة والقائد محمد التهامى وغيرهم

وتوجه الركب الى خارج المدينة على الطريق حيث وقف فى ترقب الرئيس وبعد هنيهة اخذت الشخصيات تتوافد على المكان من تونس وغيرها وانضم الى الركب السيد الهادى نويرة وزير المال والسيد الامين الشابى وزير المعارف والسيد احمد الزاوش والى العاصمة والسيد محسن نويرة والى بنزرت والسيد الشاذلى رحيم (وزير البريد سابقا) عضو المجلس المجلس التاسيسى وعدة شخصيات اخرى . وحوالى الساعه الحادية عشرة والنصف حل الرئيس الحبيب بورقيبة فى ركب يضم عدة سيارات بالمكان وكان مصحوبا بالسيد الباهى الادغم كاهية رئيس الحكومة والامين العام للحزب الدستورى والسيد جلولى فارس رئيس المجلس التاسيسى والسيد محمود الماطرى وزير الصحة والسيد مصطفى الفيلالى وزير الزراعة والسيد محمد شقرون وزير الشؤون الاجتماعية والسيد عبد الحميد شلبى كاتب عام وزارة الدفاع والسيد محمد مقنى والى مدينة تونس والقائمقام محمد الكافى القائد العام للجيش التونسى والقائمقام الحبيب الطبيب رئيس الاركان العامة وثلة من

البقية على ص ٥

الصحف الباريسية تعلق على بيان الرئيس

فتبدى بعضها الارتياح وتظهر الاخرى تحفظها بشان تاثيره على مناقشة قضية الجزائر بالامم المتحدة

باريس – عن مكتب (العمل)

احدث البيان الاسبوعى للرئيس الجليل اثراً حسناً فى باريس . وقد لاحظت الصحافة بصفة عامة اختلاف اللهجة التى تفرق بينه وبين خطاب القيروان الذى يعد هو ايضاً متقدما لزيارة الم. موريس فور الى تونس .

وقد الفت الاهتمام بصفة خاصة اقتراح الرئيس على الجزائريين بقبول الاستقلال الداخلى مع عدم اهمال الحق فى الاستقلال ، ومن جهة اخرى يبدى الفرنسيون ارتياحهم لكون القضية الجزائرية لا تعد – حسب كلمات الرئيس نفسها – حائلا دون استئناف المفاوضات بين فرنسا وتونس

على ان صحيفة (لوموند) لا تخفى تحفظها فقد كتبت تقول : « ينبغى ان لا نغالط انفسنا فتسوية النزاع الجزائرى وان كانت لا تسيطر على الاوجه الفنية والاقتصادية للعلاقات الفرنسية – المغربية ، هى الشرط الاساسى لكل تحالف سياسى دائم ، وسيكون موقف المغرب وتونس فى الامم المتحدة عند مناقشة القضية الجزائرية دليلا آخر ، ولهذا ينبغى الانتفاع بتحسن العلاقات بين باريس من جهة وتونس والرباط من جهة اخرى فى الظروف الحالية للبحث المشترك عن طرق ووسائل الوصول الى حل يحفظ » فى البلاد الشقيقة » مصالح هؤلاء وكرامة اولائك . »

هذا ومن جهة اخرى تتفق كلمات الرئيس التى نعتت بـ « تدابير » مع التفاؤل الذى تبديه الصحافة فيما يتعلق بالتاييد الامريكى فى الامم المتحدة ، ويتمثل هذا التفاؤل فى ارتياح

البقية على ص ٥

الاستاذ عبد المجيد شاكر يسافر الى الجنوب

يقوم الاستاذ عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسى بجولة فى الجنوب التونسى للاشراف على مؤتمرات الجامعات والاتصال بالشعب الدستورية وتنظيمها . وسيشرع فى جولته هذه التى ستكون لها اهمية كبرى فى اوائل الاسبوع القادم

نسف مستودع للذخائر الحربية

قرب فج مزاله – حريق هائل يشب في المستودع

قسنطينة – هجم المقاومون مساء امس على مركز عسكرى قرب قرية فج مزاله بمقاطعة قسنطينة وبعد تبادل اطلاق النار ما يقرب من ساعة مع حراس المركز ، تمكنوا من خرق السياج ثم نسفوا غرفة مشحونة بالذخائر الحربية بواسطة تفجير القنابل اليدوية وشب فى كامل المركز حريق هائل شوهد لهيبه عن بعد اكثر من ٣٠ كم

الفدائيون يكررون هجوماتهم على سوق هراس

سوق هراس – اوردت وكالة (ف.ب) ان الفدائيين قاموا فى الليلة البارحة بهجومات متتالية على جميع مراكز الحراسة العسكرية المحيطة بمدينة سوق هراس وخاصة مركز قيادة القوات الجوية الذى كانوا قد هاجموه سابقا والحقوا به خسائر . وتزعم الوكالة ان رد فعل قوات (الامن) قد اجبر الفدائيين على الانسحاب ولم تشر الى الخسائر المحققة الملحقة بالفرنسيين

مهاجمة حافلة عسكرية بناحية عنابة

عنابة – اعترض المقاومون مساء امس سبيل حافلة عسكرية على بعد بضعة كيلومترات من عنابة واصلوها وابلا من رصاص بنادقهم الرشاشة فقتل ضابط صغير و٤ جنود وجرح ١٣ آخرون ولم يتكبد المقاومون اية خسارة

كمين على بعد ١٩ كم من العاصمة

الجزائر – وقعت مساء اول امس قافلة عسكرية فى كمين نصبه لها المقاومون على بعد ١٩ كم من عاصمة الجزائر فقتل ضابط برتبة ليوطنان وآخر برتبة اجودان ، كما قتل ٧ جنود واحرقت سيارة (دودج) وغنم المقاومون ٤ رشاشات وجهازا لاسلكيا للارسال

قتل ١٧ جنديا فى اشتباك

بجاية – بينما كانت قوات الاحتلال تقوم عشية اول امس

البقية على ص ٥

حلول جلالة السلطان ببرشلونة

برشلونة : ارست الباخرة الايطالية المقلة لجلالة السلطان بميناء برشلونه على الساعة الواحدة بعد ظهر الامس ، وكان فى اقتبال جلالته السيد عبد الخالق الطوريس سفير المغرب باسبانيا والم. انطونيو ماريا سيمار وحاكم المدينة وعند نزوله من الباخرة ركب السلطان سيارة خاصة كانت فى انتظاره بمدخل المحطة وذلك للتجول باحياء المدينة قبل اقلاع الباخرة التى كان من المقرر ان تبارح برشلونه فى حدود الساعة السادسة بعد الظهر

السيد محمد المصمودى يلتحق بتونس

طانجة : بارح السيد محمد المصمودى وزير الدولة التونسى وعقيلته طانجة صباح امس فى اتجاهه الى العاصمة التونسية بطريق مدريد بعد ان قضى بضعة اسابيع بالمغرب

ومن المعلوم ان الوزير التونسى قد زار اهم مدن المغرب واجرى اتصالات مع عدد من الشخصيات السياسية بالحكومة المغربية وتقابل مع جلالة السلطان وابلغه رسالة شفوية من الرئيس الحبيب بورقيبة .

وقد نزل السيد المصمودى – قبل مغادرته طانجة – ضيفا على السيد الشريف عميد المحامين واجرى معه سلسلة من المحادثات

معاهدة لمساعدة الاردن

تبرم بين قادة مصر وسوريا والاردن والمملكة العربية السعودية

القاهرة – جاء عن وكالة (بلجا) بالقاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر والملك سعود والسيد صبرى العسلى قد وقعوا صباح امس على المعاهدة المبرمة مع حكومة الاردن القاضية بتزويدها بمبلغ ١٢٥٠٠٠٠٠ من الجنيهات المصرية سنويا ، مدة ١٠ سنوات تعويضا للمساعدة المالية البريطانية الامر الذى سيمكن المملكة الهاشمية من وضع حد للمعاهدة التى تربطها ببريطانيا ويسمح لها بالانضمام الى السياسة التحريرية التى تسلكها شقيقاتها الثلاث . ويفيد نفس المصدر انه نص الاتفاق لم ينشر بعد وربما يسلم فى اقرب وقت الى رجال الصحافة .

وبهاته المناسبة ادلى السيد صبرى العسلى رئيس الحكومة السورية بالتصريح التالى اثناء ندوة صحافية : (ان ابرام هذه المعاهدة يعتبر صفعة للاستعماريين وهو كذلك جواب قاطع للمكائد الاستعمارية التى تدبر حاليا بانقرة ضد العرب ، والتى ما انفكت تغرى الاردن بالانخراط فى حلف بغداد) واضاف بان هذا الاتفاق سيحمل العنوان الاتى (اتفاق التعاون العربى)

وتفيد وكالة (بلجا) ان مبلغ المساعدة المالية سيوزع كما يلى ٥ ملايين من الجنيهات على حساب مصر و٥ ملايين على المملكة السعودية و٢٥٠٠٠٠٠ على سوريا

مفوضيات تركية بتونس والمغرب

انقرة (ف ب) اعلن السيد مندريس وزير خارجية تركيا اثناء مناقشة الميزانية فى المجلس الوطنى التركى ان الحكومة تنوى فتح مفوضيات لها بتونس والمغرب والحبشة وكوريا الجنوبية واندونيسيا

وحي الفجر

اعلان ديبلوماسى
ننشره مجاناً
خدمة للصداقة والتعاون

مطلوب سفير فوق العادة يقول ما لا يعتقد ويكتب غير ما يقول ، قادر على اقناع التونسيين بان ما يجرى فى الجزائر لا دخل لهم فيه ، وبان فرنسا جادة فى كسب مودتهم حتى يتعاونوا معها على انجاح حرب الابادة فى القطر الشقيق

وسائل الاقناع يجدها تحت تصرفه فى الحال وهى تشتمل على طائرات (فامبير) وخمسين الف جندى هذا عدا النجدات الاخرى التى له ان يطلبها فى كل وقت .

ويشترط فيه ان يكون كذلك واسع الصدر لقبول تذمرات مواطنيه ، بارعاً فى اثارة التذمرات ان كانت

البقية على ص ٥

عطارد

القادة العرب يرفضون مشروع ايزنهاور

ويعلنون تاييدهم الكامل للشعب الجزائرى ولليمن فى كفاحهما ضد الاستعمار الغاشم

القاهرة – اصدر القادة العرب المجتمعون بالقاهرة نص البلاغ التالى :

ان البلدان الاربعة بعد درس الحالة السياسية بصفة عامة ومشاكل العرب بصفة خاصة قررت عدم قبول مشروع ايزنهاور وعدم الاعتراف بوجود فراغ بالشرق الاوسط اذ ان هاته الجهة لا يمكن ان تكون متاثرة بسياسة اى دولة والقومية العربية كفيلة وحدها بسد هذا الفراغ المزعوم وقد عهدت الدول الاربعة الى الملك سعود بان يكون المترجم عنها والمتكلم بلسانها .

وتعرض القادة العرب لقضية الشعب الجزائرى المكافح فى سبيل استقلاله وبعد ان تاكدوا من سياسة الابادة المتبعة بالجزائر خرقا لحقوق الانسان قرروا مساندة الشعب الجزائرى الحر ومساعدته فى جميع الميادين

كما قرر قادة الشعوب العربية الاربعة فيما يتعلق بقضية قنال السويس مجابهة كل محاولة ترمى الى المس من السيادة المصرية

وهم يعتبرون ان احتلال اى قطعة من التراب المصرى سواء بمقاطعة سيناء او بقطاع غزة يعد مواصلة لاعمال العدوان ويعرض منطقة الشرق الاوسط لوخيم العواقب

هذا وقد ابلغ الامام احمد القادة العرب رسالة يعلن لهم فيها عن تضامن اليمن معهم وتاييدها الكامل لهم ودرس القادة مشكلة العدوان البريطانى المسلط على اليمن وقرروا تاييد هاته البلاد العربية فى كفاحها ضد الاستعمار

برقية من باريس

المعتدلون ضد غي موللى

باريس – عن مكتب العمل

ما يزال صدى تصريح الم. غى موللى يتردد بين صفوف الاغلبية الحكومية . وكلنا يعلم ان رئيس الحكومة الفرنسية لا يحاول فقط الحصول على مساندة اغلبيته للاتصالات الديبلوماسية التى يقوم بها داخل منظمة الامم المتحدة ولدى الحكومة الامريكية ولكنه يرغب ايضا ان يحصل من هذه الاغلبية على ميثاق يثبت ارادة فرنسا فى الاكتفاء بتصريحه الشهير وبه فقط .

ولكن الاحزاب الوطنية (كما يسمونها) التى اتخذت موقفا لا تبدوا مستعدة لاتباع الم. غى موللى . وهى لا تحتفظ من تصريحه الا بالفقرات المتعلقة بحضور فرنسا فى القطر الجزائرى .

فهل هذه محاولة بسيطة ترمى الى اعطاء فرصة لرئيس الحكومة يتقدم فيها كمنقذ للجزائر وكرجل الساعة الاخيرة الذى يستطيع ان يقدم احسن حل للمشكلة الجزائرية ام هى تدبير احتياطى سيمكن متخذيه بعد مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة ، من التالب

البقية على ص ٥

الاستاذ المنجى سليم سفير تونس بواشنطن يمضى باسم تونس ومعه الاستاذ مصطفى عبد السلام والاستاذ على الهدة على القانون العالمى للوكالة الذرية التى اصبحت تونس بمقتضى هذا الامضاء عضوا فيها

اليوم

الذكرى الحادية عشر لتاسيس الاتحاد العام التونسى للشغل تحييها اليوم الطبقة الشغيلة التونسية

فى مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٦ انعقد بقاعة الخلدونية المؤتمر التاسيسى للاتحاد العام التونسى للشغل ،

ومنذ ذلك التاريخ رفع الاتحاد راية النضال الاجتماعى لتحقيق الرفاهية والكرامة البشرية للطبقة الكادحة ، كما ساهم فى النضال القومى لتقويض النظم الاستعمارية التى كانت تستغل الشعب وتستثمره بعد ان سلبت جميع حرياته وعملت على محق سيادته .

وفى هذا اليوم يكون قد مر على تاسيس الاتحاد العام التونسى للشغل احدى عشر سنة حافلة بالكفاح فى صلب الجبهة القومية وبالانتصارات الباهرة فى شتى الميادين ،

وبهذه المناسبة يعقد الاتحاد العام التونسى للشغل مهرجاناً كبيراً على الساعة التاسعة من صباح اليوم بقاعة البلمريوم للاحتفال بالذكرى الحادية عشر لتاسيسه ، وسينعقد هذا الاحتفال تحت رئاسة الكاتب العام السيد احمد التليلى

السيد احمد التليلى الكاتب العام للاتحاد العام التونسى للشغل

صفحات خالدة من تاريخ تونس

الحبيب بورقيبة من خلال رسائله

كتبها المجاهد الاكبر بنفسه

السعادة التى لا سعادة فوقها ...

الحمد لله وحده

جزيرة لاقاليت يوم الجمعة ٢٧ فيفرى ١٩٥٣

ابنى العزيز ...

حفظه الله وابقاه عاملا ومناضلا وموفقا ، وبعد فقد قرات بمزيد الفرح والفخر والاعتزاز خطابك المؤرخ فى ٣ من الجارى لما لمست فيه من شعور نبيل وروح فياضة وايمان صحيح علاوة على متانة السبك وجزالة اللفظ وجمال الخط ، كما انى حمدت الله على خروجكم من جحيم رمادة الذى كنت اكتويت بناره منذ ١٩ سنة مضت وخرجت منه سالما لمواصلة الكفاح الذى اوصلنى فيما بعد الى جحيم السجون العسكرية والمدنية ثم الى ثكنات سان نيكولا ومونلوك وفانيسيا بفرنسا حتى كان آخر المطاف هاته الجزيرة النائية المنقطعة عن الدنيا كلها وهذا الانقطاع عن الاهل والاحبة يجعل من هذه الجزيرة على وفرة المرافق المادية جحيما ما بعده جحيم ولا يعلم الا الله ما يخبئه لنا الدهر فيما بقى لنا من العمر .

لكن كيفما كان ذلك المستقبل الذى لا يعلمه الا الله وكيفما كان تفنن العدو فى الاضطهاد والتعذيب **اقسم لك بشرفي انى اشعر بسعادة لا سعادة فوقها الا وهي رضى الله ورضى الضمير واعتقادى الراسخ انى قمت بواجبى فى هاته الحياة الدنيا على اكمل وجه وان مرورى على مسرح الحياة لم يذهب سدى بل احدث رجة عنيفة فى هاته الامة لا ينتهى مفعولها بانتهاء شخصى الفانى بل ربما غير مجرى تاريخها ودفعها دفعا فى طريق الحياة ، حياة العزة والكرامة التى سما بها البشر على الحيوان والسوائم ، وهاته السعادة لا يقدر احد مهما بلغ بطشه ان يحرمنى منها او ينغص على لذتها وذلك بقطع النظر عن النتيجة العاجلة التى قد نفوز بها فى هاته المعركة بالذات .**

> **هذه رسالة اخرى وجهها المجاهد الاكبر من منفاه فى جزيرة جالطة الى احد الاخوان فى محتشد تطاوين ، وهى تصور لنا نبل العواطف التى كان يشعر بها الزعيم فى عزلته ووحدته الى جانب هموم السياسة ومشاق الكفاح .. وسيجد القارىء فيها شيئا من السعادة التى كانت تغمر المجاهد الاكبر وهو جالس فوق صخور الجزيرة يتطلع الى الافق البعيد ... حيث تلوح له رغم العقبات والخيبات وفظاعة القمع الاستعمارى بشائر النصر المبين ...**

كما اننى استبشرت خيرا بما رايته فى منامك ولو انى من طبعى كمسؤول عن اعمالى فى هاته الدنيا لا اقول كثيرا بالرؤيا اذ لا يعلم الغيب الا الله وقد منحنا عز وجل عقلا لنعد لكل امر عدته ونوفر كل ما نقدر عليه من اسباب النجاح سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا ، وقد امرنا فى كتابه العزيز بان لا نعتمد على المعجزات فى قوله تعالى : واعدوا لهم ما استطعتم من قوة .

ولكن هذا لا يمنعنى بعد ان وفرت كل هاته الاسباب من ان نرتاح ونستبشر بكل ما يزيدنا يقينا بالنصر وايمانا بالنجاح ، لذلك ترانى عند ما اجيل النظر فى الحالة السياسية الراهنة وفى الاحزاب الماسكة بمقاليد الحكم بفرنسا غير مطمئن الى قرب انفراج الازمة على يد الحكومة الحاضرة بل ارى المحنة سوف تطول وتطول كثيرا لان القوم لا زالوا يؤمنون بسياسة العنف والارهاب لا سيما وقد اتتهم بنتيجة ذات بال فى منتصف شهر ديسمبر الفارط فيتحتم والحالة تلك على الشعب ان يواصل الكفاح بدون انقطاع ولا وهن مدة زمنية تساعد العالم الحر على مضاعفة الضغط على فرنسا وتخفف من غلواء دعاة الشر والعنف فى فرنسا نفسها وتضع ساستها بين ضغط داخلى يزداد كل يوم قوة ، وضغط خارجى يتفاقم يوما بعد يوم فلا يبقى لهم مخرج من المازق الا بالرجوع الى الجادة والحق ارتكابا لاخف الضررين ، ونحن سائرون الى هذا الوضع بخطى بطيئة لكن ثابتة تتطلب منا عملا كثيرا وصبرا عظيما وايمانا صحيحا لا يعرف الكلل ولا تزعزعه الخيبات الطارئة ووعورة الطريق ، **فالنجاح حينئذ فى يدنا لان اسبابه منوطة بنا وبصمودنا وصدق عزيمتنا وكل هاته الشروط متوفرة فى الشعب التونسى والحمد لله**

هذا ما اردت ان انبهك اليه حتى يكون ايماننا بالنصر سليما مبنيا على تفهم صحيح للوضعية الراهنة وعلى وزن الامور بميزان العقل السليم اعتمادا على الواقع الملموس لا على العاطفة فقط ، والخلاصة ان النجاح محقق لا محالة لكن دونه عقبات لا بد من تذليلها وفى مقدرتنا تذليلها ...

وفى الختام اعرفك بان صحتى جيدة لا اتمنى على الله الا ان يجمع شملنا سواء بنقلتى الى ثكنة تطاوين او بنقلتكم الى جزيرة لاقاليت ريثما يدركنا الله بنصره المبين ونجتمع فى وطننا العزيز وهو رافع الراس موفور الكرامة ، انه على كل شىء قدير ، ثم ارجوك ابلاغ ازكى سلامى الى كافة الاخوان ...

اخبار العالم واسراره

تطور الاحداث

عودة شوان لاى

انتهى شوان لاى رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها من جولته الكبرى التى ابتدات فى الهند وانتهت حتى اواسط اوروبا دون ان يزور البلاد الاوروبية الغير معترفة بنظامه على انه استطاع بهذه الرحلة الطويلة الشاسعة ان يطلع على احوال الامم التى زارها وخاصة ذات النظام الشيوعى منها وان يعرف ببلاده النائية وان يمهد لمفاوضات واتفاقيات جديدة مع تلك الدول

وكانت زيارته الى بودابيست للاطلاع بنفسه على دواعى الثورة المجرية ليتخذ منها عبرة لبلاده ذات النظام الشيوعى وهو مقتنع بان الشعب المجرى يريد التحرر من النظام المفروض عليه ولكنه اى شوان لاى لا يصرح بما هو مقتنع به وقد كان التصريح الثنائى الذى نشره فى بودابيست مع حكومة المجر يهدف اولا وبالذات لتدعيم هذه الحكومة حتى يعلم الشعب المجرى الغاضب ان حكومته لا تساندها روسيا فحسب بل

البقية على الصفحة الرابعة

معرفة اسرار الاشعة الكونية غاية العلم فى هذا العام

من الاهداف الرئيسية التى يسعى العلماء الى تحقيقها خلال السنة الجغرافية الدولية ١٩٥٧ـ ١٩٥٨ ، هو الحصول على المزيد من المعلومات عن الاشعة الكونية فهذه الاشعة المشحونة بالكهرباء التى يجهل العلم الكثير من احوالها وماهيتها وظروفها انما مصدرها ـ كما يعتقد العلماء ـ الشمس والفضاء الذى تهيم بينه النجوم ، ولكن بالرغم من التقدم المحسوس الذى حققه العلم فى درس الاشعة الكونية فان مسالة منشا هذه الاشعة ما زالت فى المهد .

ولذلك سينشط العلماء العاملون فى مختلف مراكز البحث التى انشئت بالمئات فى جميع اطراف العالم والتى يعمل فيها فرقاء من دول كثيرة تعنى بهذه الناحية الى القيام برصدما يبدو على الاشعاع الكونى من تقلبات متصلة الحلقات

وتقذف الاشعة الكونية الارض من جميع الجهات وهى فى الوقت الحاضر جزئيات ذرية تصدر عن الفضاء الخارجى تسير بسرعة فائقة .

ورصد هذه الاشعة الكونية يتم بواسطة مرقب خاص مجهز بعداد جيجر يكشف عن طاقتها الاشعاعية وتتجمع فى اعالى الجو الا ان بعضها ينحدر الى الطبقات السفلى ، وقد يصل سطح الارض ولهذه الاشعة طاقة تفوق الطاقة التى تنتجها احسن مصلحة للذرة يضعها الانسان .

ولعله من الخير ان نستشهد هنا بتصريح للدكتور هيودريدن السكرتير العام للاكاديمية العلمية الوطنية فى اميركا ، قال فيه : (الاشعة الكونية تفوق كثيرا بقوتها وفعاليتها اقوى قوة استطاع الانسان ان يطلقها للان ، وهى تقذف الارض باستمرار بقوى اضافية تفوق فعاليتها وطاقتها ملايين المرات فعالية الطاقة التى يحصل عليها الانسان من فلقه الذرة . وقد تحمل هذه الاشعة الكونية فى مطاويها مخبوءة وراء ما يكتنف طبيعتها ومصدرها ، مفتاحا يفضى بنا الى مصادر من القوى ، تحدث انقلابا وثورة دونهما الثورة التى احدثها انفلاق الذرة)

ولاشك فى ان العالم قد افاد كثيرا من رصد الاشعة الكونية التى تبلغ جو ارضنا على اقدار متفاوتة من العلو وقياس قوتها ودرجة تاثيرها . ولما كانت الجزئيات الذرية التى تحملها الاشعة الكونية تتاثر الى حد بعيد بالمغناطيسية الارضية التى نلاحظها فى الجو المحيط بالارض فقد عاد رصد هذه الاشعة بمعلومات ثمينة تتعلق بمغناطيسية الارض، وهى معلومات لا يمكن الحصول عليها من فحص وقياس المغناطيسية على الارض .

وبعض انواع هذه الاشعة الكونية تكشف مظاهر ما يعترى الشمس من اضطرابات وتغيرات دورية ، ككلف الشمس وتاججها او تغييرات سريعة فى مغناطيسية الارض. فاذا ما قام العلماء برصد الاشعة الكونية على ارتفاعات مختلفة من الجو الارضى وعلى مواقع مختلفة من خطى الطول والعرض ، وفى اوقات مختلفة واخذوا ما يرغبون فيه من قياسات تتعلق بقوتها ودرجة فعاليتها ، استطاعوا ان يجمعوا معلومات ثمينة للغاية حول فيزياء الارض وتاثير الشمس ، وعدد ونوع هذه الجزئيات الذرية التى تتدافع منطلقة فى الاجواء المحيطة بالارض

والمنهاج الذى وضعته الولايات المتحدة الاميركية لدراسة الاشعة الذرية وتنوى النهوض به خلال السنة الجيوفيزيقية ، يتناول دراسة بعض هذه الاشعة الكونية من على ظهر بعض السفن المتجهة الى القطب الجنوبى او تلك التى ترسو على ابعاد شتى من تخوم المنطقة القطبية الجنوبية . وسيصار بكثرة الى اطلاق عدد من المناطيد تحمل عددا من الالات الراصدة المسجلة .

ويتوقع العلماء ان يفيد العلم والبحث العلمى كثيرا من هذه الارصاد التى يقوم بها الخبراء الاميركيون وغيرهم من العلماء العاملين فى هذا الحقل خلال السنة الجغرافية الطبيعية فيتضح لهم بالتالى ما يقوم من علاقة وثيقة بين الاشعة الكونية من جهة وبين العواطف المغناطيسية . ومن الابحاث العلمية التى قام بها العلماء فى هذا الحقل يظهر ان هذه العواصف تؤثر الى حد بعيد على المواصلات والمخابرات الاثيرية كما من شان هذه المظاهر ان تزيد او ان تضعف من طاقة الاشعاع الكونى .

وقد اوجز الدكتور جوزاف كيلان رئيس اللجنة الوطنية الاميركية للسنة الجغرافية الطبيعية الاهداف العلمية التى تنشدها الولايات المتحدة فى هذا الحقل قال : تعمل الاشعة الكونية عمل الشمس على الجزئيات النورية فى سيكلوترون ضخم وتطبعها بما تراه فيها من قوة وطاقة . فعندما تصل الى جو الارض تتاثر هذه الاشعة بالمغناطيسية الارضية ويتفاعل بها الجو المحيط بالارض .

تسخير الطاقة الذرية لعلاج المرضى

تقول الدكتورة اديث كويمبى بكلية الطب بجامعة كولومبيا ، ان اليود المشع هو بالنسبة لكل الادوية التى انتجتها الطاقة الذرية حتى الان انفعها واكثرها مساعدة للمرضى . وان الاستخدام الرئيسى لليود المشع هو فى تشخيص ما اذا كان المريض مصابا باحد امراض الغدة الدرقية

وقالت الدكتورة : وفى كل نواحى تشخيص امراض الغدة الدرقية ، يتوقف نجاح اليود المشع على ما تمتاز به هذه الغدة من شهية عجيبة لليود ـ اى نوع من اليود . وهذا هو السبب فى ان جرعة (متابعة) من اليود المشع تدل بسرعة ودقة على الحالة الصحية للغدة وعلى نشاطها اذ نحن نتبع جرعة اليود المشع وتركيزها ، باستخدام جهاز حساس خاص لتسجيل انفعالات الغدة .

وشرحت الدكتورة كويمبى هذا الجهاز بانه المقابل الطبى لعداد جيجر ، فيرقد المريض على سرير ويوصل اليه الجهاز فيعرف الطبيب فى اى منطقة من جسمه تركز اليود المشع .

ثم مضت تقول : ولقد شهدنا مؤخرا تجربة فعالة جدا على ما يتمتع به اليود المشع من قدرة على الكشف . فقد كانت المريضة سيدة فى اواسط العقد الخامس من عمرها ، وكانت تنتابها الالام الشديدة مما كانت تحسب انه تصلبا فى مفاصل العمود الفقرى

وحين احضرت تلك السيدة الى المستشفى ، اعطيت جرعة (متابعة) من اليود المشع فدلت على اصابتها بحالة غدة درقية سرطانية دفعت الى عمودها الفقرى وساقيها بالتضخم الاضافى فى النسيج الدرقى المريض . وقد استاصلت الغدة الدرقية جراحيا وعولجت التضخمات الاضافية بجرعات اخرى من اليود المشع . واليوم اصبحت تلك السيدة على درجة من النشاط لا تقل عمالاية سيدة اخرى ، فهى تنظف المنزل وتطبخ وتشترى حاجياتها بل لقد اخبرتنى انها تصعد وتنزل على السلالم المتعلقة كى تعلق الستائر الجديدة على نوافذها .

وتحدثت الدكتورة كويمبى عن الاستخدامات الطبية للطاقة الذرية فقالت ان المنتجات الذرية تلعب دورا حيويا فى معالجة بعض انواع امراض القلب وامراض الدم وفى ازالة بعض اغشية العين المريضة .

ثم اضافت : كثيرا ما وصفت الطاقة الذرية بانها اعظم حدث فى تاريخ الطب والابحاث منذ اختراع الميكروسكوب ، وانا اوافق على ذلك .

حوادث واصطدامات

حريق بناقلة بترول برازيلية

شبت النار امس على ظهر ناقلة بترول برازيلية بميناء ريودى جانيرو وكان على متنها سبعة آلاف برميل محملة بالوقود اتت النار على جميعها وتقدر الخسائر المادية باربعة ملايين دولار وقد مات اثر هذا الحادث بحاران وجرح ثلاثون آخرون .

محكمة زوريخ العليا تصدر حكما بغرامة فادحة ضد المسرح البلدى السويسرى

اصدرت محكمة زوريخ العليا غرامة بخمسمائة وثلاثين الفا مليون فرنكا ضد المسرح البلدى السويسرى لفائدة ارملة الممثل المسرح اندرياس فويهم الذى سقط فى فرجه بين خشبات المسرح مات اثرها بعد ان اصيب بجروح .

مشاكل العالم فى الصحافة الاجنبية

تصريحات غى موللى لا ترضى احدا ...

كتب « بيار ستيب » مقالا فى جريدة «فرانس اوبسير فاتور» حول تصريح غى موللى الذى حدد فيه سياسة حكومته فى الجزائر فقال ان كل الاوساط تلاحظ ان هذه التصريحات بعيدة عن ان تكون واقعية وانها لا تتناسب والحالة الحاضرة زيادة على ما تشتمل عليه من تناقض واليك

تناقضات غى موللى :

ان جريدة « المانشستر غاردن » التى تعبر احسن تعبير عما يخالج الضمير العالمى من شعور وارتسامات نشرت تقول : « ان تصريح الرئيس الفرنسى ملء بالنوايا الحسنة ولكن النوايا الحسنة كثيرا ما تؤدى الى الجحيم ، فالرئيس لم يات بشىء جديد ويبدو ان النتائج التى وصلت اليها سياسة حكومته بالجزائر تدعو للياس فالاحد عشر شهرا التى مضت والتى ملاتها الاصطدامات والمجازر والتهدئة لم تساعد قط على حل المشكل ... »

وفعلا فقد كان من الواجب على حكومة غى موللى بعد ان اخفقت سياسة التهدئة ان تبحث عن حل سياسى ، وكان فى استطاعتها ان تختار بين حلين اثنين : فاما ان تسلك طريق المراضاة والتصالح وتغض الطرف عن جوهر الموضوع ولكن كان عليها حينئذ ان تجد فى التفاوض المباشر الذى قطعته بنفسها عند ما اختطفت القادة الجزائريين يوم (٢٢) اكتوبر ، وكان عليها ان تبحث اثناء هذا التفاوض مع الجزائريين عن احسن طريقة لاخذ راى الشعب الجزائرى وذلك باجراء انتخاب مجلس تاسيسى مثلا او باستشارة شعبية عامة ، ولكن ذلك لا يمكن الا بعد اصلاح الجو واعادة الثقة اى بعد اتفاق سياسى مبدئى بين الطرفين .

واما الحل الثانى فهو ان تصرح الحكومة ، نظرا لاقتراب اجتماع هيئة الامم المتحدة ، تصريحا جريئا يشتمل على مشروع ينبىء عن شجاعة وسمو التفكير يراعى فيه طموح الجزائريين الى الحرية والاستقلال كما تراعى فيه ايضا ضرورة ابقاء علاقات متينة بين فرنسا من جهة وبين شمال افريقيا من جهة اخرى وان الاقتراحات التى تقدم بها السيد الحبيب بورقيبة لجديرة بان تكون اساسا متينا لمشروع مناسب .

الصحراء منطقة جزائرية

ولكن الم . غى موللى حسب عادته لم يسلك سياسة من هاتين السياستين بل فضل ان يزج

البقية على الصفحة الرابعة

اعلى بناء فى العالم

هل تعلم ان ناطحة السحاب الاميركية (امباير ستايت بليدنغ) هى اعلى بناء تمكن الانسان من تشييده فى العالم وتتالف من مائة وطابقين ويبلغ ارتفاعها ١٤٧٢ قدما اى ٤٤٢ مترا ، وانها عرضة لارتجاجات خفيفة تحدثها الارياح فى مهبها وان المهندسين يقيسون هذه الارتجاجات الخفيفة كانهم يجسون نبض البناية ليتعرفوا الى حالتها الصحية العامة ونسبة تاثرها بها .

ويقوم بهذه العملية الدقيقة مهندسون فى علوم الطيران تابعون لشركة مينابوليس هونيويل فينصبون لهذه الغاية جيروسكوب دقيقا وهى آلة مسجلة منصوبة على بعد ١٠ اميال اى ١٦ كيلومترا من البناية . ومنها يبدو ان للبناء ارتجاجات طبيعية تتراوح بين ٧ ـ ٨ ارتجاجات او رعشات فى الدقيقة الواحدة .

وقد قيس (نبض) غيرها من ناطحات السحاب فى نيويورك مما هى دونها حجما فتبين ان هذه الناطحات تختلج ٥٠ خلجة فى الدقيقة الواحدة او اكثر

وتبين من خلال هذه القياسات ان هذه البناية فى ذبذبتها وتارجحها المستمر لا تحيد عن مركز الثقل باكثر من ربع انش اوثلثى السنتمتر الواحد .

ولا نعرف بناية من صنع الانسان تصمد راسخة لا تتحرك بوجه الريح مع العلم ان الناطحة امباير ستايت بيلدنغ هى اقرب صنائع الانسان رسوخا وثباتا . والفضل فى هذا الصمود ناتج عن حجمها وضخامتها ٣٦٥٠٠٠ طن ، وهى مفرغة فى قوالب من الفولاذ المرن الذى يساعدها على الانحناء عند هبوب الارياح فيخفف بالتالى من شدة ضغطها .

فى هذه الاختبارات العلمية يزيد الجيروسكوب العادى مئات الاضعاف حساسية وتاثرا . فهو يستطيع تسجيل حركة ابطا من حركة عقرب الساعة بـ ٣٠٠٠ مرة

العالم

العلاقات بين مراكش وايطاليا فى تصريحات اول ممثل ديبلوماسى لجلالة السلطان فى رومة

رومه ـ وفد الى العاصمة الايطالية بطريق الجو ، السيد احمد بن حيما ، اول سفير لدولة مراكش المستقلة . وكان فى استقباله بالمطار فريق من كبار موظفى وزارة الخارجية الايطالية وعلى راسهم رئيس التشريفات البارون الوازى .. والقائم باعمال السفارة المغربية برومه

وقد ادلى سفير المغرب بحديث موجز الى وكالة (موندار) فاعرب عن اغتباطه بايفاده الى رومه لتمثيل بلاده ، واكد بانه سيقوم بكل ما فى وسعه لتدعيم الروابط الاقتصادية والثقافية بين مراكش وايطاليا . ثم اشار الى زيارة السلطان محمد بن يوسف لايطاليا ، فقال :

ان جلالته قد اختار ايطاليا لقضاء عطلة جميلة لمدة اسبوعين، ورغما عن زيارة ملك المغرب الخاصة لايطاليا ، فانه سيتصل فى رومه بشخصيات ورجالات الحكومة الايطالية . ثم الح السفير بن حيما الى اجتماعه فى الرباط قبل حضوره مع سفير ايطاليا فى المغرب السنيور (سكوبا) ثم اثنى على جهوده فى توثيق عرى الصداقة بين البلدين

طرائف الانباء

وساطة ... عسكرية

حدث تجديد فى الانظمة العسكرية المعهودة وذلك فى الجيش النمساوى حيث سينتخب الضباط وصغار الضباط والجنود فى بحر الشهر الحالى نوابا عنهم يتكلمون باسمهم لدى السلطات العسكرية العليا ودور هذه الهيئة النيابية العسكرية هو الوساطة حتى تستجيب السلطات المذكورة لمطالب الضباط والجنود وتسدد حاجياتهم فى الماكل والملبس والايواء والاجازات وهذه بدعة غير موجودة فى الجيوش الاخرى

الويسكى محل الايسانس

نشرت صحيفة لندنية خبرا مفاده ان احد اصحاب السيارات نفذت كمية الايسانس التى لديه وتعطلت سيارته عن السير فاستخدم الوسكى لتسييرها وقد عقد رئيس نادى السيارات ندوة حضرها اعضاء النادى وخطب فيهم ناصحا بعدم استخدام الوسكى محل الايسانس لما قد يترتب عن ذلك من ضرر لمحرك السيارة الذى لم يعتد (السكر) فضلا عن ثمن الوسكى المرتفع

تحديد اسعار البغاء !

عزمت حكومة الصين الوطنية الغاء البغاء العلنى فى شهر ماى سنة ١٩٥٨ وفى انتظار ذلك التاريخ قررت بلدية تايباه عاصمة فورموزة فرض نظام على دور المومسات يقضى بتحديد الاسعار وذلك حسب الدرجات التى تحتلها تلك الدور ومنها الفخم ومنها الحقير وذلك رافة بزبائنها ومنعا لارباب تلك الدور من الاثراء .. الغير الشرعى !

عائلة تونسية واحدة متحفزة الى الحياة

بقية ما بالصفحة الاولى

ذلك انني ستستلم هذا (الرباط) وما راعني الا ومظاهرة تقدمت للرباط وارادت اقتحامه عنوة في حين كان يمكن به جنود بعائلاتهم وخشى الجنود الامر وامسكوا سلاحهم وتقدم المتظاهرون بعصيهم واوشكت ان تقع مجزرة وقد قلت اذ ذاك ان لا فائدة في الحماس والعاطفة والاندفاع ومن الطاف الله كنت موجودا هنا واتصلت بالمسؤولين الدستوريين الذين يعرفون معنى الطاعة والانقياد فاوقفوهم عند حدهم وارجعوهم ولم يقع اصطدام لو تم لا قدر الله لكانت تكون مجزرة.

والعبرة من تسلم الثكنة اليوم هو ان المسألة ليست عاطفة فقط لان العاطفة لا تخرج الفرنسيين ولا يتم ذلك الا تدريجيا.

في ذلك اليوم الذي جرت فيه المظاهرة واوشكت ان تقع مصيبة لم يكن من مصلحتنا ان نعمل تلك الاعمال وكنت آنذاك شديدا على الشاب الذي تحمس وانا اعرف انه على حسن نية ولم يدفعه الا الاحساس والشعور لكنني كنت شديدا معه لاظهر للشعب الذي كان حاضرا ان اساءة التصرف والتنطع من الوطنيين المتحمسين يمكن ان يضر القضية ويفسد الخطة مثلما يضر الانسان الذي ينوي الفساد في بلاده.

وقلت لمن كان معي في ذلك الوقت ان مسالة جلاء الجيش الفرنسي لا بد ان تتم لكن دعوا لنا فرصة العمل وها هو لم يمض عام والحكومة نفسها لم يمر عليها عام ورباط المنستير في تصرفنا والثكنة ها نحن نحتفل بها ونحن اخوان مع فرنسا.

وهذه هي العبرة الثانية التي اردت استخلاصها لكم لتعرفوا ان العمل ليس عاطفة ولا تنطعا بل سياسة ووسائل وخطط اذ ان كفاحنا خطط وبرامج وهذه مستمرة على الدوام. بقيت نقطة ثالثة اريد ان ابسطها امامكم وهو وجوب القاء نظرة على المستقبل فقد تكلم احد الخطباء الذين سبقوني عن الاستعمار الموجود سابقا وعن قوته وجيوشه ويقول انه انتهى وتمنى الا يعود ولا يكفي ان نتمنى ان لا يعود بل ينبغي ان نحتاط لان لا يعود. هناك امور واسباب ينبغي توفيرها وامور واسباب اخرى ينبغي ازالتها منها الاسباب التي كانت سببا في ايجاد الاستعمار مثل الخلافات والاحقاد والاغراض والجهل واتصالاتنا التي كنا نقوم بها ليلا نهارا شتاء وصيفا مدة الاستعمار مجعولة لتمتين العلاقات بين الناس لا تربط الجثث والاجساد وانما تربط القلوب وتربط الادمغة والتفكير والاتجاه بعضها ببعض وها انتم تشاهدون النتيجة التي حصلنا عليها واصبحت الامة التونسية من بنزرت الى بنقردان ذات تفكير واحد واتجاه واحد وكفاحها واحد تتالم لنفس الاحداث وتفرح لنفس الاحداث حتى انها اصبحت عائلة واحدة متحفزة الى العمل والى الحياة وهذا هو العمل العظيم الذي حققناه بفضل تلك الاتصالات وتلك الدروس والامر الذي يجب ان يتوفر لنضمن لهاته الدولة الاستقرار والقوة هي هيبة الدولة واحترامها في نوابها ورجالها ووزرائها بمعنى انه عندما يكون صاحب السلطة واثقا والذي بيده زمام الحكم والذي يامر فيطاع فيجب ان يعلم انها مسؤولية ثقيلة على كاهله لا يامر الا بالحق والخير ولا ينوي الا الخير لا ان يستعمل قوته ونفوذه وسلطته لمصلحة شخصية او لتنفيذ غرض او ليقهر خصمه او الذي بينه وبينه حزازت ! ويظلم الناس ان الحاكم الذي بيده سلطة بشر كسائر الناس ولا يمتاز عليهم الا بتحمله لذلك العبء الثقيل والمسؤولية الكبيرة الماثلة في اصدارهم للاوامر التي تطاع وهم يشعرون بانهم مسؤولون امام ضمائرهم حتى لا يستخدموا قوتهم نحو بني جنسهم واخوانهم الا عندما تكون في ذلك مصلحة الجميع بمعنى ان لا يسيئوا التصرف ومقابل ذلك يجب على المواطنين ان يقابلوا هذا التجرد والصدق والاخلاص من طرف الحاكم بالاحترام والامتثال ويجب ان نحيط بهم هيبة يكونون اهلا لها فيكون من جانبهم النزاهة والعفة والعدل والانصاف والاخلاص ويكون من جانب الشعب الامتثال واحترام وبذلك تتركز دعائم الدولة التي يجب الا تقوم على القوة والجيوش وانما على القلوب بحيث ينبغي ان تدرك ان هذه الدولة دولتنا وهي تعمل لخيرنا وان ذلك الرجل الذي يشغل خطة وزير لا ليتجبر كما كان الامر قبلا وانما ليخدم هذه الامة وله مسؤولية يتحملها فيجب احترامه اى احترام الخطة التي يشغلها هو اليوم ويشغلها غدا سواه فتلك الخطة يجب ان تكون محاطة بهالة من الهيبة والاحترام من طرف المواطنين ويجب ان نعود ابناءنا على اعتبار ما للدولة شيئا مقدسا فلا نحاول اختلاسه او النيل منه او ان نغالط الدولة لاننا بمغالطتها نغالط انفسنا اذ ليست هي دولة استعمارية واذا ما حاول كل فرد غشها فانها تنخرم وتفسد وهذا هو السبب الاساسي لبقاء هذا الاستقلال فلكي نحول دون عودة الاستعمار يجب ان نوفر هذا السبب وقد وضعت انا شخصيا نصب عينينا هذا الامر باعتباره اول شيء يجب ان نشرع فيه لاننا عودنا اثناء الكفاح ودربنا الناس على عدم الاكتراث لاوامر الدولة واعتبار الدولة عدوة لا منذ عهد الاستعمار فحسب بل حتى الدولة التي سبقته اى دولة البايات القديمة التي كانت ترسل حملة من جنودها على العربان الذين يمتنعون من اداء الضرائب فاذا ما تغلبت تلك الحملة دفعوا الضرائب واذا ما انهزمت كانت الخسارة مضاعفة واستخلاص الضرائب كان على اعتبار انها من حق الباى والمستعصي عن دفعها يجرد من ارضه فكان الامر صورة من الاستعمار الذي يحلل لنفسه رزق الشعب ومتاعه وكان ذلك من اسباب تدهور قوة الشعب لان قوة الشعب والامة ومناعتها هي التي تتجسم في دولة قوية ولا تكون هذه الدولة قويه ومهابة الا اذا كان رجالها مخلصين ونزهاء اى متجردين ومخلصين للشعب ونامل ان تكون هذه الدولة التي كونتموها بجهادكم ودماء هؤلاء الشهداء عند حسن الظن قائمة بواجباتها وتعمل ليلا نهارا لمصلحة الشعب ولوجه الله لانه ليست هناك مصلحة فردية لذلك عندما اطالع في بعض الصحف التي ربما تكون محببة لقلوبنا ومعتبرة وطنية كلاما ولو انه ليس صريحا وانما فيه تلميح وتلويح من شانه ان ينقص من هيبة الحكومة او الوزراء او احد الوزراء بمعنى انها تنشر امورا غير صحيحة فانني اكون بالمرصاد لهاته الاعمال لان الذين صدرت منهم تلك الاقوال لا يعلمون نتائج مثل هذا العمل وهي نتائج تهديمية وزرع البلبلة في الافكار والحط من كرامة شخص في الدولة له مسؤولية وتحت كلمة يشاع ان يضعون اشياء من شانها زرع البلبلة فيقولون يشاع انه سيقع تحوير وزاري وان اربعة او ثلاثة وزراء سيعوضون بسواهم وان الذين سيعفون هم فلان وفلان وانا اعتبر ان نتيجة هذا العمل ليست سليمة والغاية ليست حميدة وبهذه المناسبة وانا اتكلم امام اركان الشعب الساحلية وبواسطة هذه الاذاعة للشعب التونسي بتمامه وكماله ان شائعات التحوير الوزاري لا نصيب له من الصحة وان جميع الوزراء كتلة واحدة متراصة منسجمة ولم ار من الوزراء الا العمل والنجاح والتفاني في خدمة هذه الامة. واتمنى ان يكون لكل انسان نبذة من العقل وغيرة على هذا الوطن يشعر بمسؤوليته وانه مهما ضؤل شانه فله جزء مشاع من المسؤولية عن هذه الامة بحيث لا تصدر عنه الا الاقوال التي تنجم عنها الفائدة ولا تعود بالمضرة وكل فرد لا يقول كلمة او يقول حرفا الا بعد ان يزن كلماته وما يمكن ان تحدثه تلك الكلمات من تاثير في الوسط الذي نعيش فيه حتى لا يكون الانسجام شاملا الوزراء وحدهم بل يكون شاملا الامة بتمامها وكمالها بعد ان احرزنا هذا النصر الذي من به الله سبحانه وتعالى علينا وهكذا تكون الامة سائرة نحو المجد والعلا والقوة ونحو توفير الاسباب التي تحول دون عودة الاستعمار

وهذه هي النقطة الثالثة التي شئت ان احدثكم عنها بقيت مسالة النسوة وقد ارجانا الحديث عنها لتكون مسك الختام لحديثي هذا اليكم بيد ان هذه المسالة مرتبطة بموضوعنا فمن جملة الاسباب التي جلبت لنا الضعف والوهن زيادة عن الاغراض والاحقاد وتشتيت الشمل وغير ذلك مما قوى ساعد الاستعمار نجد زيادة على ذلك سببا اساسيا لضعفنا وتقهقرنا وهلاكنا وهو ان المراة عندنا اصبحت معتبرة كانها فرس او حيوان محرومة من حق التنفس ومن الاتصال ومن التعليم باعتبار اننا نسخرها للخدمة ولا نترك لها مجالا للتعليم خوفا من الفجور وخوفا من ان تقع عليها العيون فتكون النتيجة ان ابناءنا ينشاون وهم ضعاف النفوس يرهبهم ذكرى (الغول والعبيثة) فكانت تلك الحالة من اسباب ضعفنا واسوق لكم مثلا على ذلك تكون هناك عائلة مؤلفة من رجل وامراة واربعة اطفال اثنان ذكور واثنان اناث فالولدان يرسلان للمدرسة والفتاتان تلازمان المنزل ولا تبرحانه ويتعلم الطفلان ويصبح احدهما مترجما او عاملا او ما شابهه بينما تلبث الفتاتان مقبورتين في عقر الدار في انتظار من تهديه الصدفة ليخطبهما وفي بعض الاحيان يبالغ الوالدين في اخفاء ابنتيهما حتى لا يعرف الناس ان لهما بنتين وانتهى الامر ببعض الناس الى التبجح باعتبار ان العائلات الكبيرة لا تخرج بناتها من المنزل بتاتا ويقولون عنها انها لا تعرف حتى سقيفة المنزل ولن تبارح المنزل الا لمنزل زوجها ليلة الزفاف او الى القبر هكذا كان راى العائلات الكريمة والاسر الكبيرة وانها لنكبة ومصيبة ولذلك فانه بمجرد ما اصبح زمام الحكم بايدينا كان اول ما فكرنا فيه هو نصف هذه الامة اى المراة التي هي بشر مثلنا ولها دماغ وتفكير مثلنا يمكنها ان تعمل وان تفيد المجتمع بدلا من ان تبقى عضوا اشلا قد يتطرق اليه التعفن فيجب ادخالها للمعمعة وهكذا بعد ان كان لدينا مليونان فقط من العاملين في معترك الحياة اصبح العدد اربعة ملايين من التونسيين المتماسكين بعرى الاخوة والتعاون ولا يجب على الرجل عندما ينظر الى المراة او الفتاة لاول وهلة يفكر في المتعة والفساد بل يجب ان ينظر اليها كاخت له في البشرية يتعاون معها واذا ما تكونت فيما بعد عواطف متبادلة ويتزوجان زواجا حلالا فليس هناك مانعا في ذلك بل ان في مثل هذا الزواج قوة ودعامة لكيان الوطن وليس في ذلك خطر بل المصلحة هي في رفع مستوى المراة ويقول قائل عن الحجاب انه من قبيل الاحتفاظ ولكن الحجاب كما قال الخطيب الذي سبقني يمكن ان يخفي الفجور بينما اذا ما خرجت المراة سافرة كبقية اخواتها في الامم الاسلامية وغير الاسلامية فانها تستطيع ان تحفظ نفسها.

ثانيا : يجب ان يكون للمراة نصيب من التربية وشعور بالعزة وتعرف كيف تدافع عن شرفها اما سجنها في بيت بحجة حفظ شرفها فهذه اكبر سبة للمراة لان ذلك يعني انها غير قادرة على حماية شرفها وانه لذلك يجب ان توصد عليها الابواب والافانها ترتمي في احضان اول رجل يمر بها ولكن اليست هي بشر مثلنا تدرك مصلحتها وتحفظ شرفها ويزداد ادراكها اتساعا بالتعليم وتعتاد رؤية الاولاد في طريقها الى المدرسة فيزول عنها ذلك الخوف من الرجل باعتباره وحشا مفترسا كما ان الرجل لا ينظر الى الفتاة كفريسة يريد التهامها ويعتاد الناس ذكورا واناثا رؤية بعضهم بعضا وهذا هو الاساس التي قامت عليه جميع الامم بما فيها الاسلامية نفسها التي زرتها عندما كنت متجولا في انحاء الشرق والغرب في باكستان واندونيسيا ومصر والعراق والشام ولم نبق الا نحن نعتقد ان الدين امرنا باخفاء المراة واخفاء معالمها.

بحيث كان اول ما اتجهت اليه عناية الحكومة هي المراة وتوسيع النطاق لها في المدارس حتى تتعلم ومن جملة المدارس واكبر مدرسة هي الخروج الى الهواء لتتصل باخواتها واخوانها وتتبادل الافكار مع سواها وتجتمع ومن جهة اخرى يجب الى جانب رفع مستوى المراة الادبي ان يرفع المستوى الادبي للرجل فعليه ان يتعلم احترام المراة في الطريق العام وقد بلغني ان بعض مدارس البنات في تونس يقف امامها بعض الشبان لمشاكسة الفتيات الداخلات او الخارجات من المدرسة وهؤلاء يجب انزال العقاب بهم حتى يتورعوا عن هذه الاعمال التي تنفر الفتاة من المدرسة وتحمل اولياءها على منعها من الدروس والتحصيل فالسجن والعقاب الشديد ينتظر امثال هؤلاء المشاكسين فاذا ما وفرنا هذه الاسباب بمعنى انه لا يبقى نصف الامة مصابا بالشلل والنساء والفتيات محرومات من الهواء الطلق ولهذا شرعنا في تمكين بنات المدارس من ترك الحجاب واننا بصدد اصدار مناشير تحجر على البنات اللواتي يزاولن التعليم في المدارس وضع ذلك الحجاب الاسود على وجوههن (وهنا تعالت زغردة النسوة وهتافات الفتيات بحياة الزعيم وفي تحمس شديد رفعن الحجاب عن وجوه يعلوها البشر والابتهاج بروح العهد الجديد)

وللمتوظفات ان يحتفظن ان شئن (بالسفساري) مع بقاء الوجه سافرا ففي الباكستان والهند يرتدي النسوة (الساري) ويبقين وجوههن سافرة فلكل بلاد زيها الخاص بها فلا مانع من الاحتفاظ بالسفساري دون تغطية الوجه فنحن جميعا عائلة واحدة وكونوا واثقين من ان هذه النصيحة لها قيمتها وانكم اذا سرتم في الطريق الذي ارشدتكم اليه واعرضتم عن تلك العادات البالية شيئا فشيئا ولا يكون عدولكم عنها بالقوة طبعا واذا ما تركت الفتيات اللواتي يزاولن او لا يزاولن التعليم هذا (الكفن الاسود) الى غير رجعة بينما تحتفظ النساء والمسنات اللواتي يغلب عليهن الحياء والعادة وعددهن سيكون في تضاؤل مستمر فلا يكون لهن تاثير على المجموع ولكن المهم هو ان نخطو الى الامام في سبيل ارجاع الحياة الى الجنس اللطيف حتى يساهم في رفع مستوى الامة مثلما ساهم في الكفاح ويساهم في اعمال البيت لانه اذا كان مستوى الرجال في الامة مرتفعا ومستوى النساء منحطا فان هذه الامة تلبث ضعيفة ويلبث الاستعمار مهددا لها بحيث انه من جملة الاسباب لتدعيم قوتنا واستقلالنا هو ان تضرب المراة بسهم في جميع ميادين الرقي والعرفان والاجتماع ويكون رفع مستوى الفتاة والمراة والرجال بكيفية تجعل من افراد الامة عائلة واحدة قلوبها متآلفة وادمغتها تسير في طريق واحد وفي ذلك الوقت لا نكون في حاجة الى الدعاء سائلين الله الا يعيد لنا الاستعمار بل نكون اذ ذاك على يقين بانه تستحيل عليه العودة على ربوعنا وتبقى هذه الامة سائرة من نصر الى نصر ومن فتح الى فتح حتى تكون امة مثالية يقتدى بها وعندئذ نستطيع استرجاع مجد الاباء والاجداد ونكون مصداقا لقول النبي (صلعم) لما قال : اباهي بكم الامم يوم القيامة.

وآمل ان اباهي بكم انا الامم في هذه الدنيا قبل يوم القيامة والسلام عليكم ورحمة الله.

الرئيس يدشن ثكنة المنستير

بقية ما بالصفحة الاولى

رجال الادارة التونسية والسيدات عقيلات السادة الوزراء ثم تكون ركب هائل سارت في مقدمته سيارة الرئيس ودخل المدينة التي احتشد بشارعها الرئيسي جميع السكان الذين استقبلوا الرئيس وصحبه بحماس لا نظير له. ونزل حبيب الشعب في ساحة البلدية حيث استعرض وحدات من الجيش التونسي يقودها الكومندان منصور قائد قوات الجنوب وحيا العلم بينما كانت الموسيقى تعزف السلام الوطني

وبعد الاستعراض تقدم الرئيس ودخل قصر البلدية الذي قدمت له فتاتان في بابه باقة من الزهور وجلس في احدى القاعات صحبة الوزراء والشخصيات وهناك استقبل عدة وفود جاءت لترحب به من بينها وفد عن فرنسيي المدينة

وخرج الرئيس من دار البلدية وركب سيارة جيب صحبة القوات العسكرية وسار بين صفين عارمين من الخلائق الهاتفة بحياته وحياة تونس قاصدا الثكنة التي تسلمها الجيش التونسي والتي دخلها دخول القائد المظفر !.

ورفع العلم التونسي خفاقا في وسط ساحة الثكنة بينما كانت الموسيقى تعزف الالحان وصعد الرئيس والسيد الباهي الادغم وحضرات الوزراء الى منصة اقيمت هناك احتشد امامها الالاف من المواطنين وكان امام المنصة وفوق باب الثكنة قوس نصر هائل احكمت في عليائه اربع صور تمثل شهداء الغدر الاستعماري وهم المرحومون الحاج سعيد المرشاوي - احمد الغندري - مصطفى بن جنات - عبدالسلام تريعشي. وبين اصوات المواطنين المهللة المكبرة افتتح السيد محمد مقني والي سوسة الاجتماع مرحبا بالرئيس وبكاهيته السيد الباهي الادغم والسيد رئيس المجلس التاسيسي واعضاء الحكومة التونسية وبقية الشخصيات ثم اخذ الكلمة السيد عبد السلام غديرة معتمد المنستير ورحب ايضا بالرئيس وصحبه الابرار وتكلم امام المصدح من بعد كل من السيد الطاهر نويرة باسم الشعبة والسيد محمد القنوني رئيس الجامعة والسيد الهادي نعمان (القي قصيدا) والانسة زناد القت كلمة باسم الاتحاد القومي للنساء التونسيات فالسيد صالح نابي (قصيد) وفتاة منستيرية اخرى والسيد عبد الله زناد (قصيد رائع) وفتاة ثالثة

ثم وقف الرئيس الحبيب بورقيبة والقى خطابه الذي تجدونه في غير هذا المكان واثر خطاب الرئيس انفض الاجتماع واقيمت مادبة فطور باحدى قاعات الثكنة انتهت حوالى الساعة الرابعة والربع بعد الظهر وتوجه الرئيس من هنالك الى منزل السيد محمد الصالح الجمالي كاتب عام ولاية الكاف حيث اخذ نصيبا من الراحة وحوالى الخامسة توجه الى ملعب المنستير فحضر مقابلة لكرة القدم بين نادى سوسه والاتحاد المحلي وزار بعد ذلك الميناء الجديد الذي (اقيم) قرب المدينة.

الوزراء يلتحقون بتونس

وحوالى السادسة رجع جميع الوزراء ومن بينهم السيد الباهي الادغم الى تونس باستثناء السيد الهادي نويرة الذي بقي مع الرئيس

السيدان الطيب المهيري وعبد الله فرحات يلتحقان بالرئيس

وفي حدود الساعة السابعة الا الربع حل بالمنستير كل من السيد الطيب المهيري وزير الداخلية والسيد عبد الله فرحات مدير ديوان رئيس الحكومة ملتحقين بالرئيس.

السيد محمود الماطري يزور مستشفى المنستير

هذا ومن الملاحظ ان السيد محمود الماطري وزير الصحة قام قبيل رجوعه الى تونس صحبة رئيس ديوانه السيد سالم شاكر بزيارة الى مستشفى المنستير

مقابلة الرئيس للم. بيريليي

وعند ما رجع الرئيس الى دار البلدية لحق به الم. بيريليي مقيم فرنسا السابق بتونس وعقيلته فاستقبله الرئيس في دار البلدية بكل ترحاب وتبادلا (كلمات الود) متذكرين الايام السالفة ودخل الرئيس والم. بيريليي الى مكتب رئيس البلدية حيث دار بينهما حديث استغرق من الساعة السادسة والربع الى الثامنة الا خمس دقائق وعند خروجهما صرح الم. بيريليي لمندوبنا قائلا :

لقد اتيت ، رغبة في تحية الرئيس ، الى المنستير التي انا احد ابنائها واني اريد ان اقول لكم ان هذه الرحلة التي اقوم بها ليست الا رحلة خاصة ، اني احب البلاد التونسية وانا مسرور بزيارتها من حين لاخر

وغادر الرئيس والم. بيريليي قصر البلدية في سيارة وتوجها الى منزل السيد محمد الصالح الجمالي صحبة شخصيات اخرى حيث تناولا طعام العشاء وبعد ذلك حضر الرئيس حفلة فنية اقامها الفنان رضا القلعي بالثكنة

هذا ومن المحتمل ان يقضي الرئيس اليوم وغدا بالمنستير ويتوجه صبيحة يوم الثلاثاء الى سوسة حيث يدشن ثكنة المكان.

السيد الطيب السحباني يحيط حكومة المغرب بالمداولات التى جرت اخيرا بين تونس وليبيا

السيد الطيب السحباني سفير تونس بالمغرب (الى اليسار) والسيد محمد العربي العلمي سفير المغرب بتونس (الى اليمين)

الرباط - (لمبعوث العمل الخاص) على الساعة الرابعة الا الربع من بعد ظهر امس جرت مقابلة بين الاستاذ احمد باللافريج وزير خارجية الحكومة المغربية والاستاذ الطيب السحباني سفير تونس بالرباط ودامت هذه المقابلة نحو عشرين دقيقة وقد اتصل مبعوثنا الخاص بالاستاذ الطيب السحباني اثر هذه المقابلة وطلب منه الادلاء الى جريدتنا العمل بتصريح عن هذه المقابلة فتفضل بقوله : ليس هذه اول مقابلة تجرى بيني وبين معالى وزير خارجية الحكومة المغربية وقد جرت مقابلة اليوم في نطاق المقابلات التي تقع بيننا من حين لاخر كي اطلع وزير الخارجية المغربية على وجهة نظر الحكومة التونسية فيما يتعلق بالنقط الخاصة بالمصالح المشتركة بين الدولتين. وقد كلفني الرئيس الجليل قبل سفري من تونس ان اتصل هذه المرة بصفة خاصة بصديقه الحاج احمد باللافريج على اثر المعاهدة التي ابرمت بين تونس وليبيا يوم ٦ يناير الجاري وكان من الطبيعي ان احيط معاليه علما بالمداولات التي جرت بتونس

س- ما هي حسب رايكم وجهة نظر الحكومة المغربية فيما يتعلق بهذه المعاهدة

ج- ليس من شاني ان اعبر عن وجهة نظر الحكومة المغربية في هذا الموضوع ولكن يمكن لي ان افصح لكم عن تفهم اخواننا المغاربة لمسببات هذه المعاهدة وللمصالح المشتركة بين تونس وليبيا

س- كان من المقرر ان تعقد اتفاقيات بين تونس والمغرب وقد تاجل ابرامها بسبب اختطاف قادة الحركة الجزائرية فمتى سينجز ذلك

ج- عبرت الحكومتان التونسية والمغربية في بلاغهما المشترك عن عزمهما على عقد هذه المعاهدة ولازال كل من الطرفين مصرا على ذلك. وليس في المغرب الا من يدعو لهذه المعاهدة من جلالة السلطان الى رئيس الحكومة الى وزير الخارجية الى كافة المسؤولين فالامر اصبح باتا ومسالة انجازه انما هي مسالة ايام قلائل فحسب وسيعين موعده اثر رجوع جلالة السلطان من سفره الميمون

س- هل دارت بينكما محادثات في مواضيع اخرى ؟

ج- نعم ولكني ساخص بالحديث عنها حكومتي اولا.

مؤتمرات جامعات اقصى الجنوب

ستعقد جامعات الجنوب مؤتمراتها السنوية حسب التواريخ الاتية تحت اشراف الاستاذ عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسي.

مؤتمر مطماطة يوم الثلاثاء ٢٢ جانفي ١٩٥٧

- مدنين - الاربعاء ٢٣ منه

- قبلي الخميس ٢٤ منه

وسيعقد مؤتمر جامعة الجريد يوم الاثنين ٢١ جانفي ١٩٥٧ بعد الزوال بمدينة توزر تحت اشراف الاستاذ علي البلهوان

الصحف الباريسية

بقية ما بالصفحة الاولى

المستر دوللس بقبول الحكومة الفرنسية الدفاع عن ملفها الجزائري والمشاركة في مناقشات الجمعية العامة. وسيستخدم الوفد الامريكي، مقابل استعداد فرنسا ، سلطته لحمل الجمعية على المصادقة على لائحة تدعى (محايدة) اى لا تحكم على فرنسا.

ولكن الموقف الامريكي يحرج القادة الفرنسيين الذين لايرغبون في العدول عن نظريتهم القائلة بان القضية الجزائرية ليست من اختصاصات الامم المتحدة والحال ان الدفاع عن ملفهم والمشاركة في المناقشات معناه الاعتراف بعكس نظريتهم. وعلاوة على ما تقدم فهم يخشون ان تتضمن لائحة قد تبدو في الظاهر في فائدة فرنسا - كلمات يمكن ان تؤول بما يضرها ، والحكومة الفرنسية مشغولة الان بهذه القضية.

وحي الفجر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

مفقودة من جانبهم، اختصاصيا في معركة الاحتجاجات والاحتجاجات المضادة ، وفي تحرير البلاغات وتكذيبها حاضره مضمون ومستقبله مجهول وترقياته غير ثابتة ، يجد تحت تصرفه قصرين احدهما في العاصمة والثاني في الضواحي ، جميع المرافق العصرية متوفرة، حياة (هادئة) تتخللها نوبات لطيفة من التوتر والتشنج ،

المخابرة مع كتابة الدولة للشؤون التونسية والمغربية او مع عاصمة الجزائر مباشرة٪

- عطارد -

نسف مستودع

بقية ما بالصفحة الاولى

بعمليات (تطهير) بدوار تيشي بناحية بجاية في بلاد القبائل اذ اصطدمت مع تشكيلات قوية من رجال جيش التحرير واحتدم بين الجانبين قتال عنيف استمر من الساعة السادسة صباحا الى السابعة مساء واسفر عن مصرع ١٧ من جنود الاحتلال وجرح عدد كبير منهم واستشهد مقاومان وجرح ٤ آخرون

برقية من باريس

برقية من باريس

بقية ما بالصفحة الاولى

على الم غي موللي ومجابهته بان اقتراحاته ، عدى ما يتعلق منها بحفظ الامن لم تقبل قط ؟

على انه يبدو ان الم غي موللي غير مهتم برفع هذا الالتباس لانه لم يقصر في مناسبات اخرى من ارغام الجمعية الوطنية على المصادقة على سياسته بمنحه الثقة. فهل نفهم من هذا ان الم غي موللي نفسه لا يعتقد فيما يقول ؟

يتبع